خطاب مسعد أبو فجر

انا مسعد ابو فجر كاتب وناشط أنتمي لقبائل شبه جزيرة سيناء في مصر. جئت اليوم لأتحدث اليكم عن جرائم القتل والتهجير القسري التي يرتكبها الجيش المصري في سيناء لأكثر من 8 سنوات متوالية، تلك جرائم وصفتها منظمة هيومان رايتس ووتش بـ "الانتهاكات الجسيمة وجرائم الحرب". اما منظمة العفو الدولية؛ فقد وثقت قيام الجيش المصري بقصف سيناء بالقنابل العنقودية المحظورة دوليا. تلك وغيرها من جرائم أدت إلى تدمير مدينة رفح وجميع قراها بالكامل وتهجير سكانها الذي يبلغ عددهم حوالي 100 ألف نسمة، تهجيرا قسريا بالقوة المسلحة. هذا إضافة لتدمير 11 قرية من أصل 14 قرية في مدينة الشيخ زويد، وهدم 50 مدرسة من أصل 70 مدرسة، بحسب ممثل المدينة إبراهيم أبو شعيرة في البرلمان المصري في دورته الحالية. علاوة على ذلك، قام الجيش المصري بتدمير 80٪ من المساحات الخضراء في منطقة شرق العريش، إضافة لـ 20 ألف فدان تقع جنوب العريش نفسها بحسب هيومن رايتس ووتش.

خلاصة القول ما ذكرته هو مثال جد صغير من تلك الجرائم التي تحدث في سيناء، وهي جرائم موثقة في تقارير منظمات دولية، جئت اليوم لألقي الضوء عليها وألفت الأنظار لها، ولكي أبين للعالم مدى سوء معاملة البدو التي تخضع بلادهم في سيناء لحصار بري وجوي وبحري منذ عام 2013.

سيدي الرئيس انهي كلمتي بمطالبتكم بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم الحرب التي حدثت وماتزال تحدث في سيناء وسيتوالى حدوثها ان ترك الجيش المصري على هذه الحالة من الاستفراد بها وبسكانها..

شكرا

مسعد أبو فجر